



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

لجنة المالية

الدورة الثالثة والخمسون بعد المائة

روما، 12-14 مايو/أيار 2014

تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن شراء الأغذية في البرنامج

يرجى توجيه أي أسئلة تقنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى:

السيدة **Alka Rehani Bhardwaj**

مديرة المراجعة الخارجية

برنامج الأغذية العالمي

رقم الهاتف: +3906 6513 3071



يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

موجز تنفيذي

- ◀ يعرض هذا التقرير نتائج المراجعة التي أجراها المراقب المالي والمراجع العام للهند لأداء برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) فيما يتعلق بشراء الأغذية. ويقدم البرنامج، وهو أكبر وكالة إنسانية في العالم تتصدى لمشكلة الجوع في مختلف أنحاء العالم، الأغذية في كثير من مناطق العالم النائية والهشة لنحو 90 مليون شخص في المتوسط سنوياً، ويشترى أكثر من مليوني طن متري من الأغذية كل عام. ولذا فإن للكفاءة في شراء الأغذية أهمية كبرى لنجاح تنفيذ مهمة البرنامج.
- ◀ وعموماً، سعت مراجعتنا لأداء البرنامج في مجال شراء الأغذية إلى توفير ضمان بأن مشتريات البرنامج للأغذية تفي بهدف السياسة المتمثل في توفير مشتريات تتسم بالفعالية والكفاءة وحسن التوقيت وبصورة شفافة. وقد غطينا في مراجعتنا للأداء الفترة من أغسطس/آب 2011 إلى يوليو/تموز 2013. وشملت المراجعة المقر الرئيسي للبرنامج في روما و6 مكاتب قطرية و3 مكاتب إقليمية.
- ◀ وقد لاحظنا أوجهاً للضعف في تخطيط البرنامج للمشتريات، فخطط الشراء لم تخضع للإعداد بصورة تمكن من التخطيط المسبق، مع مراعاة احتياجاتها والرغبة في توفير فوائد طويلة الأجل فيما يتعلق بالأسعار. إضافة لذلك، كان النهج الذي يأخذ به البرنامج يستند إلى ردود الفعل إلى حد كبير بدلاً من أن يكون استراتيجياً، فقد أجرى البرنامج مشترياته عندما توفر له التمويل اللازم لذلك. كما أن البرنامج ليس لديه استراتيجية مؤسسية للإمداد والتوريد. وعلى مستوى المقر، لاحظنا أن نشاط الشراء يقتصر على الصوامع، وهو يحدد استناداً إلى صفته الوظيفية من قبيل الشراء واللوجستيات والنقل، إلى ما هنالك، وهناك حاجة ماسة إلى الانتقال إلى نهج سلسلة الإمداد المتكاملة.
- ◀ ولاحظنا أن المبادرتين الجديدتين، مرفق الشراء الأجل والشراء من أجل التقدم، تنطويان على بعض المخاطر في تنفيذهما، وهي مخاطر لم يتم التصدي لها على نحو كامل. كما لاحظنا وجود حالات ضعف في الامتثال للسياسة والخطوط التوجيهية التي تنظم شراء الأغذية في البرنامج؛ وفي عمليات إدارة العقود؛ وفي الضوابط الداخلية الناطمة لعملية الشراء؛ وفي تسليم الحبوب الغذائية في الوقت المناسب، مما يتعين معالجته لضمان بلوغ هدف توفير السلع الغذائية الملائمة للمستفيدين في الوقت المناسب وبصورة تتسم بفعالية التكلفة. وفي رأينا، لم تشمل كثيراً من المعلومات الحيوية، التي كان من الممكن أن تضيف قيمة لعملية الشراء.
- ◀ وفيما يتعلق بإدارة الباعة، وجدنا أن هناك أوجه قصور معينة تتعلق بتسجيل الموردين واختيارهم، والقيام بالتنفيذ على مرافقهم، وقاعدة بيانات الباعة، ودعوة الباعة لتقديم العروض، وتعقب أداء الباعة، وما شابه ذلك.
- ◀ ومثلت سلامة الأغذية وجودتها مجالاً للقلق يحتاج إلى معالجته من خلال سياسة شاملة تستند إلى نهج سلسلة الإمداد. كما لوحظ غياب الفحوصات الكافية للموردين، وعدم توفر المفتشين فيما يتعلق بمشاكل الجودة.
- ◀ كما لاحظنا أوجهاً للضعف في عمل الهيئات والآليات الرقابية. فلجنة السلع والنقل والتأمين عجزت عن ممارسة الرقابة الفعالة على أنشطة المشتريات نظراً لأنها لم تتمكن حتى من عقد اجتماعاتها حسب الجدول الدوري لها. وكانت الرقابة التي مارستها المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية على عمليات الشراء ضعيفة، ويتعين استخدام الموظفين الحيويين لممارسة رقابة أشد فعالية.
- ◀ ونحن ندرك أن الجهة المعنية بالمشتريات في البرنامج تتحلى بالالتزام والمهنية في ضمان جودة الأغذية التي تصل إلى المستفيدين في الوقت المناسب، ولا سيما في مناطق النزاع. على أن هناك مجالات خطيرة يتعين على البرنامج فيها أن يعزز نهجه الحالية وأن يبني عليها لتحقيق الأداء الأمثل في مجال الشراء، وهو ما نلخصه في التوصيات.

التوجيهات المطلوبة من لجنة المالية

◀ يرجى من لجنة المالية أن تنظر في الوثيقة "تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن شراء الأغذية في البرنامج" وأن تقدم تعليقاتها بشأنها إلى المجلس التنفيذي لينظر فيها.

مشروع المشورة

◀ وفقا للمادة الرابعة عشرة من النظام الأساسي لبرنامج الأغذية العالمي، نظرت لجنة المالية في منظمة الأغذية والزراعة في الوثيقة "تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن شراء الأغذية في البرنامج" وقدمت تعليقاتها بشأنها إلى المجلس التنفيذي في تقريرها عن دورتها الثالثة والخمسين بعد المائة.